

12) والأخير (الشرح المختصر على) الجوهر المكنون (- للشيخ

سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد ويقول العلامة

الاخضري رحمه الله تعالى تذييب في القاب من الفن - 00:00:00

تجنب التذنيب هو جعل الشيء ذنابة للشيء جعلوا الشيء ذو نابة وذنابة بالظلم وبالكسر ويقال ذنبه اي اخره. فالتذنيب هو

جعل الشيء ذناب للشيء يعني اخره يعني ذيبا له وتكميلا له - 00:00:18

واضح؟ اذا تذييب يعني تذليل ملحق وما شابه ذلك في القاب الالقاب هي الاسماء وما ذكره هنا منه ما يرجع للظرب المعنوي من

البديع ومنه ما يرجع للفظي يعني كأنه عقد هذا التغنيم - 00:00:41

اه لالفاظ لمصطلحات ولمسائل اه خليط منها ما هو محسن معنوي ومنها ما هو محسن لفظي واضح؟ وهي تكاد تتمة لما تقدم تتمة لما

تقدم قال الناظم رحمه الله تعالى - 00:01:01

من ذلك التوشيع والترديد ترتيب اختراع او تعديد كتائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون بتسكين النون بتسكين

النون في الشطرين. التائبون العابدون الحامدون. السائحون الراكعون الساجدون. يشير الى الاية طيب نقول التذنيب عرفنا معناه -

00:01:21

اه نبدأ الان بالمصطلحات من ذلك التوشيع. ما هو التوشيع؟ التوشيع هو ذكر شيء من عجز الكلام نعم قلنا العجز هو اخر شيء من عجز

الكلام مفسرا بمتعاطفين كقوله صلى الله عليه صلى الله عليه وسلم - 00:01:45

يشيب ابن ادم ويشب معه خصلتان. لما قال خصلتان هذا مثنى طيب خصلة هذا يحتاج الى تفسير وهذا من اساليب التشويق انك

تلقني عليه اولا هذه المعلومة فتقول يشيب ابن ادم ويشب معه خصلتان. هو لما يسمع هذا الكلام يبدأ يفكر - 00:02:04

قل ما هما هاتان الخصلتان حينئذ تفسرها له فتقول الحرص وطول الامل واضح؟ هذا افضل من ان تقول يشيب ابن ادم ويشيب معه

الحرص وطول الامل هذا ليس فيه ابداع. لكن الجمال انك تجمل ثم تفصل - 00:02:24

فاذا فعلت هذا رسخت المعلومة في ذهن السامع اكثر ولفظ البخاري يكبر ابن ادم نعم وهنا ضبطها يكبر. نعم اه يكبر ابن ادم ويكبر

معه اثنان حب المال وطول العمر - 00:02:44

مسلم يهرم ابن ادم وتشب منه اثنتان الحرص على المال والحرص على العمر. وصدق صلى الله عليه وسلم هذا هو المصطلح الاول

الثاني الترديد وهو تعليق الكلمة في الفقرة او المسراع بمعنيين نحو - 00:03:02

حتى نؤتى مثل ما اوتي رسل الله اعلم حيث يجعل رسالته نعم الترديد هو تعليق الكلمة في الفقرة اول المصراع بمعنيين نعم

طيب تعليق الكلمة في الفقرة او المصراع هذا بالنسبة للبيت. فقرة بالنسبة للنثر المسرع بالنسبة للشعر. بمعنيين - 00:03:20

بعبارة اخرى يقول في الفلك المشحون يقول هو ان يؤتى بكلمة متعلقة بمعنى ثم يؤتى بها بعينها باثر تلك الكلمة متعلقة بمعنى اخرين

يعني انظر الاية الكريمة واذا جاءتهم اية قالوا لن نؤمن حتى نؤتى مثل ما اوتي رسل الله - 00:04:02

الله واضح؟ رسل الله الله طبعاً عندنا هنا في المصحف بعد لفظ الجلالة الاولى الاول فيه وقف لازم صح؟ بغض النظر لكن المهم انه

جاء بكلمة ثم اعاد الكلمة بعينها مرة اخرى بعدها مباشرة باثرها. لكنها بمعنى جديد. ففي الاول هي مضاف اليه مجرور. رسل الله -

في الثانية مبتدأ والمعنى مختلف كما هو واضح اذا حتى نؤتي حتى نؤتي مثل ما اوتي رسل الله ثم قال الله اعلم طيب ايضا مثال اخر قوله تعالى احق ان تقوم فيه فيه - 00:04:44

احق ان تقوم فيه رددت الكلمة مرتين. رددتها مرتين. ولذلك يقال له ايش؟ التردد يقال له التردد. طيب وامثلته في الشعر ايضا كثيرة. ننتقل لمصطلح الثالث وهو الترتيب الترتيب هو ترتيب شيء على اخر لنكتة - 00:05:02

واخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح نعم يقول الترتيب هو تقديم شيء على اخر لنكتة كافادة افضية المقدم على الاخير في الاية كما سمعتم الان وسنعيدها مرة اخرى. وكافادة مدة كونه - 00:05:25

اه مستوجبا كما في يضرب زيدا وعمرا وبكرا طيب ويكون للشرف كقوله الاية التي قرأناها قبل قليل الترتيب واخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك. طيب قدم ذكر محمد صلى الله عليه وسلم على نوح. طيب من المتقدم في الزمن؟ لا شك انه نوح. فلماذا قدم محمدا

صلى الله عليه وسلم؟ نقول هذا الذي يقال له هو الترتيب - 00:05:55

ونكتة الترتيب هنا الشرف لان محمد صلى الله عليه وسلم هو اشرف الانبياء انظر الى الاية الكريمة الاخرى انه حين اليك كما اوحينا الى نوح وقدم محمد صلى الله عليه وسلم انه اشرف الانبياء والمرسلين - 00:06:22

نعم واحيانا يقدم الشيء ليس لانه اشرف ولا انه افضل ولكن لانه المتقدم في الزمن مثاله وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. قدم الجن لماذا؟ لانهم خلقوا قبلنا وقدمه ليس معناه انهم افضل منا - 00:06:38

واحيانا يقدم الشيء لاجل مراعاة المكان مراعاة المكان. كقوله تعالى والى السماء كيف رفعت. فبدأ بالسماء لانها اعلى وهكذا. هذا يقال له ايش؟ الترتيب. ننتقل بعد ذلك الى الاختراع الاختراع هو الاتيان بتركيب لم يسبق اليه - 00:06:56

الاتيان بتركيب لم يسبق اليه. وهذا نه عليه الجاحظ وغيره من الادباء علماء البلاغة وكذلك في كتب التفسير يذكرون هذا هناك ايات واساليب وردت في القرآن الكريم لم تسمع بها العرب الا في القرآن. وكذلك النبي - 00:07:19

سلة مستعملة اساليب لم يستعملها احد من العرب قبله واضح؟ في السنة مثلا اه الان حمي الوطيس. الان حمي الوطيس. يعني

اشتدت الحرب. هذا لم يستعمله احد قبل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:35

من مخترعاتي كذلك القرآن فيه يعني مخترعات وابن عاشور يسميه مبتكرات مبتكرات القرآن هو لفظ اجمل مثاله قوله تعالى ولما سقط في ايديهم. ما معنى ولما سقط في ايديهم؟ يعني ولما ندموا - 00:07:50

سقط في ايديهم يعني ندموا سقط في يد فلان يعني نادم هذا التعبير التعبير عن الندم بسقوط الشيء او بانه سقط في يده هذا

التعبير لا يوجد لم لم يوجد الا في القرآن. اول ما وجد وجد في القرآن. لم لم يسمع قبل نزول القرآن - 00:08:08

هذا ماذا يقال له في علم البلاغة؟ يقال له الاختراع ثم ذكر التعديد ما هو التعديد؟ التعديل هو سوق المفردات دون عطف. واضح؟

تسوق عدة مفردات هكذا وراء بعض دون ان تأتي بحرف العطف - 00:08:29

لقوله تعالى التائبون العابدون الحامدون السائحون. الى اخر الاية. هل استعمل حرف العطف الواو؟ الجواب لا الجواب لا طيب ثم قال الناظم رحمه الله تعالى يعني الاية سبحان الله جميلة والقرآن كله جميل. عندما تقرأها هكذا بدون حرف عطف تأتي جميلة جدا -

00:08:45

طيب قال الناظم رحمه الله تعالى تطريز او تدبيج استشهاد وايضاح ائتلاف استطراد هنا ذاك المصطلحات الاول التطريز وهو اشتغال

الصدر على جزئين مخبر عنه ومتعلقه ومتعلقه بكسر اللام اشتغال الصدر - 00:09:14

على جزئين مخبر عنه ومتعلقه والعجز على الخبر مقيدا بمثله كقوله التسبيح في الصلاة نور على نور طيب الحقيقة ان العلماء

مختلفون في معنى التطريز. ماذا يقصد؟ الناظم بقوله التطريز - 00:09:35

وهناك يعني خلاف منهم من قال كما قال هنا الدمنهوري اشتغال الصدر على جزئين مخبر عنه ومتعلقه بكسر اللام والعجز على الخبر

مقيدا بمثله لقوله صلى الله عليه وسلم التسبيح في الصلاة نور على نور - 00:10:04

والرأي الثاني وهو رأي جمهور البلاغيين قالوا معنى التطريز ان يبدأ المتكلم او الشاعر بثلاثة اسماء اولها مخبر عنه. ايش يعني مخبر عنه؟ يعني مبتدأ والثاني والثالث متعلقان بالاول بوجه - [00:10:22](#)

ثم يؤتى بالخبر مع متعلقين آخرين يناسبان المتعلقين في الصدر ويرتبطان بهما ارتباط الماء بشاره اتحاد لفظ الخبر وما يتعلق به كقول ابي هلال العسكري كأن الكأس في يدها وفيها - [00:10:38](#)

حقيق في عقيق في عقيق في عقيق شيء حقيقي طيب فالان يعني آ بدأ المتكلم بثلاثة اسماء وهي عقيق عقيق عقيق ثلاث مرات. الاولى مخبر عنه وهو عقيق المرفوعة لانها مبتدأ - [00:10:53](#)

اه لا هي هنا ليست مبتدأ انما هي اه خبر خبر لي كأن كأن الكأس عقيق والثاني والثالث متعلقان بالاول بوجه. عقيق في عقيق نعم متعة في عقيق هذه وكذلك الثانية متعلقة بعقيق الاولى - [00:11:20](#)

مثال اخر قرون في رؤوس في وجوه صلاب في صلاب نفس الاسلوب قال اخر في مولد النبي صلى الله عليه وسلم يقول لنا لسان الحال منه وقول الحق يعذب للسميع فيومي والزمان وشهر فيومي - [00:11:45](#)

هنا قال طيب فيومي والزمان وشهر وضعي ربيع في ربيع في ربيع هذا هو التطريز. يعني فيه شيء من فيه شيء من الغموض لكن هذا هو مثاله طيب عندنا بعد ذلك التدبيح وهو ان يكون للكلام في معرض ان يكون للكلام في معرض مدح او غيره لو نان فصاعدا - [00:12:13](#)

لماذا تفعل هذا لقصد الكناية او التورية؟ كقول الشاعر هو متمم في قصيدة مشهورة له عظيمة. يقول تردى ثياب الموت حمرا تردى ثياب الموت حمرا هو يتكلم عن هذا المقاتل - [00:12:42](#)

الذي استشهد مع الروم. استشهد في معركة له مع الروم فلما قتله الروم اصبحت ثيابه كلها حمراء طيب يقول تردى ثياب الموت حمرا فما اتى لها الليل يعني هو مات يقول هو مات يعني - [00:13:03](#)

آ مع غروب الشمس طيب المهم انه لم ياتي الليل من ذلك اليوم الذي استشهد فيه الا وتحولت هذه الثياب الحمراء الى خضراء لماذا؟ لانه اصبح بالجنة عد ثياب الموت حمرا فما اتى لها الليل الا وهي من سندس خضر - [00:13:27](#)

طيب وهنا ظبطها خضري وهذا لا اعرفه. القصيدة مرفوعة الراء عليك سلام الله وقفنا فاني رأيت الكريم الحر ليس له عمر. نعم قصيدة معروفة مرفوعة. طيب اذا تردى ثياب الموت حمرا فما اتى لها الليل الا وهي من سندس خضر. اراد الثياب الملطخة بالدم - [00:13:48](#)

فما اتى عليها الليل الا وقد صارت من ثياب الجنة وكان بالاول كنا او كنا كله صحيح وكنى بالاول عن القتل اذا ثياب الحمر هذي كناية عن قتل وبالثاني التي هي سند الثياب الخضراء - [00:14:14](#)

به عن دخول الجنة والاستشهاد اذا ان يكون الكلام في معرض المدح هو ابو تمام هنا يمدح هذا محمد بن حميد الطائي الذي استشهد في معركة اللي هو مع الروم - [00:14:30](#)

اه لوان فصاعدا. فاللون الاول وهذا ثياب ثياب الحمر واللون الثاني هو اه الثياب الخضر طيب تمام. ننتقل بعد ذلك الى الاستدلال ويقال له ايضا الاستشهاد والاقرب ان معناه اتيان الشاعر ببيت - [00:14:46](#)

او بشرطه في اثناء شعره مستشهدا به على ما يريد من معنى او حكم هذا يا اخوان الذي درس معنا الالفية سيفهم مباشرة تذكرون في باب في الالفية باب المفعول اه باب المفعول له - [00:15:30](#)

اراد نعم في باب المفعول ما هو في باب مفعول مفعول له الذي يقال له مفعول لاجله مراد بن مالك كان يتكلم عن مسألة فاراد ان يستشهد عليها ببيتتي لشعر قديم - [00:15:49](#)

مستشهدا بهذا البيت على صحة كلامه. لذلك يقال له الاستشهاد هو ان تستشهد ببيت او بشرط بيت في اثناء الشعر وتستدل به على صحة ما تذهب اليه من معنى او حكم - [00:16:04](#)

هذا الذي يفعله كثير من العلماء في منظوماتهم يقول ما في الالفية والعكس والعكس في مصحوب ال وانشدوا لا اقعد لا اقعد الجبن

عن الهيجاء ولو توالى الزمر الاعداء. الشاهد قوله لا اقعد الجبن. الشاهد - 00:16:18

فيه دخول قل على المفعول لاجله يعني يريد ان يقول لا اقعد جبنا لا اقعد جبنا وخوفا عن الهيجاء الذي هو الحرب ولو توالى الزمر الاعداء يعني جماعات الاعداء وتقدم تسمية تضمين يعني يسمى هذا ايضا تضمينا - 00:16:36

ثم بعد ذلك عندنا الايضاح الايضاح ان يكون في الكلام خفاء دلالة فيؤتى بكلام يبين المراد ويوضحه الكلام الاول فيه خفاء وغموض فتأتي بكلام اخر يوضحه. لذلك يقال له الايضاح - 00:16:57

مثاله قوله تعالى ان الانسان خلق هلوعا. لما تسمع كلمة هلوعا تشكل عليك تحتاج الى تفسير فيها غموض فسرهما الله عز وجل قال اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا هذا هو الهلوع - 00:17:17

هذا هو الانسان الحلو. هذا تفسيره للانسان الهلوع. الذي اذا مسه الشر جزع واذا مسه الخير منع وهذا جميل طيب اه بعد ذلك عندنا الائتلاف. ما هو الائتلاف؟ الائتلاف الجمع بين متناسبين لفظا او معنى - 00:17:33

نحو الشمس والقمر بحسبان. هذا تقدم معنا تقدم معنا الشمس والقمر هل هل القمر ضد الشمس؟ لا. قلنا هذا يسمى فيما تقدم ما يسمى بالتناسب يسمى بالتناسب وهذا تقدم معنا في المحسنات المعنوية. وهو ان تذكر لفظة مناسبة لفظة اخرى ليس بينهما تضاد او تقابل. فالقمر ليس مقابلا للشاف - 00:17:57

ضدا له ولا نقيضا له ولكن مناسب للشمس. فلذلك ناسب ذكره يقال له التناسب. فالشمس وقومنا متناسبا المعنى حقيقة. من حيث اشتراكهما في وصف مشهور وهو الاضاءة. هذا الذي يقال له الائتلاف - 00:18:21

كما تلاحظون بعض المصطلحات التي يذكرها تتداخل او او تشبه ما تقدم ثم بعد ذلك عندنا الاستطراد. الاستطراد ان يكون متكلم في فن من الفنون ثم يظهر له من اخر مناسبة فيورده ثم يرجع الى الاول - 00:18:37

ويقطع الاستطراد لقوله تعالى وهل اتاك حديث موسى الى هذي في سورة طه وهل اتاك حديث موسى؟ الى قوله ولقد اريناه اياتنا كلها فكذب وابتى من الاية رقم تسعة الى الاية رقم خمسة وخمسين - 00:18:57

نعم اذا ان يكون المتكلم بفعل من الكلام. يعني في نوع من الكلام. ثم ينتقل منه الى امر مناسب له. ثم يعود لما هو فيه تمثلنا عليه بايات اه قصة موسى - 00:19:24

وايضا مثاله واذا قال اه لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم. ثم انتقل الى التوصية بالوالدين والا يطاوعهما على الشرك وان يزحموا في الدنيا معروفا. واتبع سبيل من اناب الي - 00:19:46

واه واه ثم عاد الى تمام حكاية لقمان ثم قال يا بني انها ان تكن مثقال حبة والاستطراد مأخوذ من الطرد الشيء اذا اتبع بعضه بعضا ومنه الطريد للغلام يولد بعد اخيه - 00:20:03

ومن امثلة الاستطراد ايضا وانا لقوم لا نرى القتل سبة هو الان يمدح نفسه يمدح قومه وقبيلته بانهم لا يرون القتل سبة ثم استطراد وسب قبيلتين اخريين فقال اذا ما رآته عامر وسلول - 00:20:27

هذا استطراد مثل قول الله عز وجل الا بعدا لمادين ثم استطراد وقال كما بعد الثمود والله اعلم قال الناظر رحمه الله تعالى احالة تلويح او تخييل وفرصة تسميطنا وتعليل. الاحالة مصدر من قولهم احلته على كذا - 00:20:54

وهي قسمها الخفية وجلية لقوله تعالى وقد نزل عليكم في الكتاب اي كتاب القرآن اذا هذه احالة على القرآن نفسه في موضع اخر في سورة اخرى وهنا الله عز وجل يشير ويحيلنا الى اية اخرى - 00:21:12

في سورة الانعام بينما قوله وقد نزل عليكم في الكتاب في سورة النساء ففي سورة النساء يقول وقد نزل عليكم في الكتاب اي قد ذكرنا في موضع اخر من هذا الكتاب - 00:21:31

وذلك في سورة الانعام عند قوله تعالى واذا رأيت الذين يخوضون في اياتنا الى اخره هذا مثاله هذا يقال له الاحالة وهذي احالة جلية واضحة وقد تكون الحالة خفية مثل - 00:21:45

قيل انها احالة على نعم. مثل قوله تعالى واتينا داود زبورا. واتينا داود زبورا. قالوا هذه احالة خفية على اية اخرى لا تظهر الا بالتأمل.

وهي قوله تعالى ولقد كتبنا في الزبور - 00:22:09

من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي الصالحون. طيب ثم عندنا التلويح. التلويح هو الكناية البعيدة التي كثرت فيها الوسائط بين
اللازم والملزوم كقولنا كثير الرماد اذكروا ماذا قلنا عن كثير رمد؟ قلنا كثرة الرماد كناية عن كثرة الحطب. كثرة الحطب كناية عن كثرة
الطبخ كثرة الطبخ كناية عن كثرة الضيوف. كثرة الضيوف كناية عن - 00:22:25

طيب اذا تلاحظون ايش كثرت فيها الوسائط بين اللازم والمجزوم؟ يعني يلزم من كثرة الرماد ايش؟ يلزم منه كرم تلاحظ حتى نصل
الى كرم زيد هناك اشياء قصة طويلة وطريق طويل. هذا يقال له يقال له التلويح - 00:22:50
ثم عندنا التخيل التخيل هو نفسه الالهام وهو نفسه التورية الذي تقدم معنا وهو ان يذكر لفظ له معنيان. قريب وبعيد ويكون مراد
المتكلم البعيد ومثل عليه الدمهوري تذكرون عندما ناقشناه في هذا في قوله تعالى الرحمن على العرش استوى قال له معنيان قريب
وبعيد وهذا تقدم معنا فلا حاجة - 00:23:08

اه طيب الا وهو اقسام تسعة مذكورة في المطولات. طيب. ثم عندنا الفرصة. الفرصة هي استدراجك المخاطب لتأخذه كقولك لمنكر
المعاد هل كنت عدما يعني هل الان انسان ينكر المعاد ينكر ان الله عز وجل سيعيد الارواح الى اجساد ويبعث من في القبور -
00:23:34

طيب فانت الان تناقشه تقول له طيب يا فلان هل كنت انت عدما؟ هل كنت معدوما؟ فيقول نعم وتقول له هل انت من ماء مهين؟
فيقول نعم. فتقول الذي سواك من ذلك قادر على اعدتك - 00:24:12

فاذا انت لماذا سألته الاسئلة الاولى؟ استدراجا له حتى تقيم عليه الحجة واضح نعم وهذا من من اساليب الكلام انك يعني احيانا
تضطر انك تجعله يسلم باشياء ليست محل نزاع - 00:24:29

كمقدمة ثم بعد ذلك تباغته بالنتيجة طيب ثم عندنا التثمين التسميط مأخوذ من السمط والسمت هو خيط النظم خيط النظر. ما هو
التفنيط؟ هو كون بعض اجزاء البيت سجعا وبعضها خلاف الروي. بان يجعل البيت اربع سجعات - 00:24:48

على روي يعني على قافية غير روي البيت. كقوي بعضهم في بديعته في بديعته نعم والبيت لجلال الدين السيوطي من من بديعته
المسماة نظم البديع في مدح خير شفيح طيب يقول في رأسه غسق - 00:25:13

في وجهه فلق في ثغره نسق تثمين درهم وايضا مثال اخر طيب انا واضح لكم يا اخوان هذا في رأسه غسق هنا قاف في وجهه فلق
قاف في ثغره نسق هذا قاف ثم الرابع مختوم بالميم المكسورة - 00:25:36

تقدم معنا ما يشبهه تقدم معنا ما يشبهه مثال اخر فالحق في افق والشرك في نفق والكفر في فرق والدين في حزمي اذا تلاحظ الحق
الجملة الاولى مختومة بالقاف والجملة الثانية مختومة بالقاف الثالثة مختومة بالقاف الرابعة تختلف وهكذا هذا يقال له التسميط -
00:26:06

ثم عندنا التعليل وهو ان يريد المتكلم ذكر حكم فيقدم عليه ذكر علة وقوعه. انت تريد حكم انت عندك حكم وعندك علة فتقدم العلة
على الحكم طبعا العادة جرت انك تحكم ثم تعلل - 00:26:35

نعم لكن انت الان تقدم العلة ثم تحكم. كقول الصفي الحلي هذا شاعر عجيب هو انا شاعر عصري وله ديوان شعر مطبوع وايياته
عجيبة المهم يقول في بديعته لهم اسامي ثوام - 00:26:53

غير خافية من اجلها صار يدعى الاسم بالعلم فهو اراد هنا شاعر ذكر حكم فقدم عليه ذكر علة وقوعه فقال ايش؟ لهم
اسامي اسامي جمع اسم نعم جمع سام - 00:27:14

يعني عالي يعني عان اذا لهم اسم عال لهم اسامي ثوام يعني لهم اسماء عالية من اجلها هذا هو العلة الان من اجل اسمائهم المشهورة
جدا صار يدعى الاسم التي هي من جملته بالعلم - 00:27:53

تشبيها له بالجبل في الشهرة هذا هو ثم قال الناظم رحمه الله تعالى تحلية او نفل او تختتم تجريد استقلال او تهكم. التحلية هي عقد
نثر القرآن او الحديث بزيادة على الفاظهما - 00:28:16

يعني هي ايش؟ يعني نوع من العقد الذي تقدم شرحه اه امس نوع من العقد كقوله الحمد لله منا باعث الرسل اهدى باحمد منا احمد السبل هنا يشير الى ماذا؟ هو عقد به - [00:28:40](#)

اية من القرآن الكريم وهي قوله تعالى لقد من الله على المؤمنين الى اخر الاية وهو يقول الحمد لله منا باعث الرسل اهدى باحمد منا احمد السبني فلما قال الحمد لله منا يشير الى ان الله عز وجل امتن علينا بارسال الرسل بارسال محمد صلى الله عليه وسلم تحديدا وهذا ذكر في القرآن في قوله - [00:28:59](#)

قد من الله على المؤمنين. اذا الشاعر ماذا فعل؟ عقد النثر. يعني حول النثر القرآني الى شعر وهذا يكون في في القرآن ويكون في السنة. لكنه زاد عليه ايش؟ زاد عليه الفاظا. فقال اهدى باحمد منا احمد السبولي - [00:29:24](#)

مثال اخر ما باله من اوله نطفة واخره جيفة يفخر هذا عقد به كما تقدم معنا كلام آ آ علي وايضا يروى آ يروى عن علي ويروى مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم يراجع هذا صحته وما لابن ادم والفخر وانما اوله نطفة واخره جيفة هنا نسبه للنبي - [00:29:44](#) والمشهور انه منسوب لعلي طيب هذا هو التحلية. ننتقل بعد ذلك الى اه النقل طبعا هنا يا اخوان في البيت في البيت قال نفل بالفاء وفي الشرح قال نقي بالقاف - [00:30:04](#)

والظاهر والله اعلم انه النقل انه النقل بالقاف هذا الاظهر طيب النقل قريب من التحلية لانه عقد لا يكون فيه شيء زائد عن لفظهما بل يكون كله في ترجمة اخرى - [00:30:23](#)

ولم يمثل له الدمنهوري وكذلك العباسي لم يمثل له ولعل مثاله في القرآن نحو قول بعضهم لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون الله اعلم طيب ثم عندنا التختم ما هو التختم؟ عقد قرآن وحديث - [00:30:41](#)

اشتمل على شيء من لفظهما كقوله لفظهما اي من لفظ القرآن والسنة. كقوله وبدت لنا البغضاء من افواههم وصدورهم فيها اذى وحقوق نعم هذا واضح انه عقد به قول الله عز وجل قد بدت البغضاء من افواههم وتخفي صدورهم اكبر - [00:31:10](#) طيب آ ثم عندنا التجريد التجريد نفية الملزوم لانتفاء اللازم اذا انتفى اللازم انتفى الملزوم لقوله تعالى لا يسألون الناس الحافا يعني لا يكون منهم سؤال فلا يكون فلا يكون الحاف - [00:31:33](#)

اذا لم يحصل منهم سؤال كيف سيحصل منهم الحاف بينهما التنازل فاذا نفى اذا نفى الملزوم نعم انتفى اللازم نعم والالحاف هو الالحاح. هو الالحاح في السؤال اذا لم يكن منهم سؤال اصلا كيف سيحصل منهم اللحاف - [00:32:01](#) واذا انتفى اللازم انتفى الملزوم بلا شك طيب ثم عندنا الاستقلال الاستقلال كناية عن جملة في معناها جمل جمل الاي جمعوا اية لقوله وصالحكم سد وحبكم قيلان ونصحكم غش وصلاحكم حرب - [00:32:48](#)

طيب اه نلاحظ ان الدمنهوري يعني اه يعني بدأ الان في اواخر الكتاب يختصر جدا نقول الاستقلال وجمع نوعين مستقلين في مكان واحد على وجه المناسبة ويسمى في البديع ايضا بالافتنان - [00:33:13](#)

لقوله تعالى كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام ففي قوله كل من عليها فان هذا التعزية على الفناء انك تعزي الانسان تصبره ان كل شيء سيفنى - [00:33:37](#)

ثم في قوله ويبقى قبل قليل قال يفنى الان قال يبقى ويبقى وجه ربك هذا فيه التمدح بالبقاء وهما نوعان مستقلان. الاول تعزية والثاني تمدح جمع بين نوعين مستقلين من فنون الكلام في موضع واحد. الاول موضع تعزية الثاني موضع مديح - [00:33:51](#) هذا يقال له استقلال طيب ثم عندنا التحكم وهذا واضح وهو ابراز المقصود في صورة ضد استهزاء ابراز المقصود بصورة ضد

استهزاء. نحو قوله تعالى في حق الذي يتعذب في النار - [00:34:14](#)

يقال له ذق انك انت العزيز الكريم هل كافر عزيز؟ لا. هل هو كريم؟ لا. لكن هذا على وجه التحكم به والا المعنى المقصود الحقيقي هو ذق انك انت الذليل المهان - [00:34:34](#)

واضح هذا؟ وانما هذا على سبيل التحكم. والتهكم هو الاتيان بكلام يدل على الاستهزاء والسخرية لقول بعضهم في التحكم بانسان في عقله يا له من عقل يا له من عقل يرفعه الله الى اسفل - [00:34:52](#)

هذا سخرية يعني انه يعني اه يعني غبي تهكم معروف ثم قال الناظم تعريظنا تعريظ نو الغاز ارتقاء تنزيل نوء تأنيس نوء ايماء. التعريض ان باللفظ الى جانب يفهم منه المقصود. لا من جهة الوضع الحقيقي ولا المجازي. بل من عرض اللفظ اي من جانبه -

00:35:07

كقول السائل لمن يتوقع منه صدقة اني محتاج طيب ما معنى اني محتاج؟ يعني اعطني هذا تعريض ولم يقل اعطني لو قال اعطني لكان هذا اسلوب مباشر لكن هو فقط اخبره بانه محتاج. اني محتاج - 00:35:36

لو كان ذاك يعني الغني لو كان عبيطا فيقول له طيب ماذا افعل لك يعني هو هنا يتغابي والا هو في الحقيقة عندما يقول لك شخص انا محتاج انا مسكين انا فقير هذا تعريض - 00:35:54

ومعناه اعطني المال اعطيني ثم عندنا الالغاس. الالغاز هو تسمية المراد. يعني تغطيته تغطيه على المخاطب. تلغز عليه ودمنهو لم يمثل واضح انه في نهاية الكتاب خلاص تعب فبدأ يعني بدأ يختصر الكلام آآ يريد ان - 00:36:08 ينتهي من الشرح بدأ يقصر في في التمثيل وفي البيان وفي التوضيح وهذا لا تجده في فلوك المشحون. في الفلوك المشحون ما شاء الله. نفسه من اول كتاب الى اخر الكتاب نفس الشيء لم يتغير - 00:36:34

طيب آآ التعمية قلنا هي او الغاز هو ان تلغز في كلامك يعني تغطي المراد. حتى تمتحن يعني آآ ذكاء المخاطرة يقال له رامز يقال معاية يقال محاجاه وعويص وملاحن الكلام الى اخره - 00:36:50

مثلا لغز ما هو هذا الشيء شيء ذو خضوع راعك ساجد ودمعه من خيفة جار يواظب الخمس اوقاتها منقطع في خدمة الباري ما هو هذا الشيء هذا لغز جوابه هو القلم - 00:37:09

جوابه القلم ذو خظوع القلم يخضع راعك ساجد. يعني عندما ترفعه ثم تكتب به هو كانه يركع ويفسد ودمعه من خيبة جار هذا الحبر يواظب الخمس الخمس المقصود به خمس اصابع - 00:37:31

لاوقاتها ليس لاوقات الصلوات لكن وقت ما اردتم منقطع في خدمة الباري انت تظن ان الباري هنا الله عز وجل لا الباري من قولهم برأ القلم يبريء هذا لغز هلا وصلنا الاغاز كثيرة جدا - 00:37:50

وفيها كتب مستقلة السادس والعشرون من المصطلحات التي ذكرها هنا شيء يقال له الارتقاء. الارتقاء هو يكون من الادنى الى الاعلى في الوجه المراد نحو ان تقول انت لا ابالي بالوزير ولا بالسلطان. ايهما اعلى - 00:38:08

السلطان وايهما ادنى الوزير؟ فتبدأ بالادنى ثم الى الاعلى. هذا يقال له الارتقاء. يعني كانك تقول لا ابالي بالوزير ولا بمن هو اكبر من الوزير هذا اجمل من ان تقول لا ابالي بالسلطان ولا الوزير - 00:38:27

هذا ليس فيه ذاك الابداع. لكن لو قلت لا ابالي بالوزير ولا بسلطان هنا انت تتدرج ويبدو والله اعلم انه كلما كثر كلما كان اجمل مثلا تقول انا لا ابالي برئيس القسم ولا ولا بالمدير ولا - 00:38:42

الوزير ولا بالامير. لاحظ كيف تدرجت في المناصب هذا يقال له الارتقاء. ثم عندنا التنزيل. التنزيل عكس الارتقاء تعكس طبعا لكل مقام مقال استعمل ارتقاء في موضع وتستعمل التنزيل في موضع - 00:39:01

تقول مثلا في التنزيل هذا الامر لا يعجز السلطان ولا الوزير. لاحظ الان ماذا فعلنا؟ عكسنا بدأنا بالسلطان وختمنا بالوزير لماذا عكسنا الان؟ نقول المقام هنا يناسب هذا. لماذا؟ لاني كأني اقول هذا الامر لا يعجز السلطان ولا من كان دون السلطان - 00:39:20

كل وزير وعليه فاقول هذا لا يعجز السلطان ولا الوزير ثم انزل ولا ولا نائب الوزير ولا رئيس ولا مدير الادارة ولا رئيس القسم ولا هكذا انتزل الى ان اصل الى الاخير - 00:39:41

واضح؟ فاحيانا تحتاج ارتقاء احيانا تحتاج التنزيل بحسب المقام والسياق ثم بعد ذلك عندنا التأنيس التأنيس هو تقديم ما يؤنس المخاطب قبل اخباره بمكرهه قبل ان تخبره بشيء لا يحبه قدم بمقدمة تطمئنه - 00:39:57

لقولك لمن يخافك اذا سرق لك شيئا انسان سرق منك شيئا وهو يخاف منك لكنك كشفتته تقول له سامحك الله لما فعلت كذا وقولك سامحك الله هذا تأنيس. حتى يهدأ ويطمئن. ثم بعد ان تسمعه ما يكره - 00:40:19

وتقول له لما فعلت كذا واضح؟ واستنبط هذا بعضهم من القرآن الكريم في قوله تعالى عفا الله عنك لما اذنت لهم صلى الله عليه وسلم واضح؟ فقدم له اولاً بمقدمة في قوله عفا الله عنك هذا تأنيث - [00:40:37](#)

ثم بعد ذلك عاتبه وقال لما اذنت لهم ومثل انسان تريد ان تخبره بان ابنه مات. فتقدم له بمقدمته انيسية يقول ان الله قد قضى بالموت على كل احد وانزل الثواب لمن صبر - [00:40:55](#)

وان ولدك قد مات واضح ثم عندنا الايماء عند السكاكي هو الكناية القليلة الوسائط. يعني عكس ايش عكس الكناية كثيرة الوسائط التي شرحناها قبل قليل وشرحناها في باب الكناية وهو ايش؟ لما قلنا كثير الرماد. كثير رماد هذا وسائطه كثيرة حتى تصل الى كرامته - [00:41:13](#)

بينما الايماء الاماء هو الكناية التي وسائطها قليلة. يعني مباشرة تصل الى المقصود طيب مثل ايش؟ مثل اه زيد اه طويل النجاد. طويل النجاد قلنا طول النجاة كناية عن ايش؟ - [00:41:37](#)

طول القامة مباشرة ما في وسائط ما في قصة طويلة حتى نصل الى اثبات طول زيد طيب ثم عندنا الرمز اين ذهب الرمز طيب الرمز ما قلت وسائطه مع خفاء في الملزوم - [00:41:55](#)

طيب يعني الايماء الذي تقدم قبل قليل عند السكاكي هو ايش؟ الكناية القليلة في الوسائط لكن بقيد دون خفاء في المرزوم يعني مباشرة السامع ما يحتاج يفكر كثيراً. مباشرة يعرف المقصود - [00:42:19](#)

طول النجاد يعني عند العرب الاوالي ليس في خفاء اذا قلت لهم فلان طويل النجاة يعرف انك تقصد طول القامة هذا يقال له اماء لان لان الخفاء ليس هناك خفاء في الملزوم - [00:42:35](#)

بينما الرمز الرمز عكسه وسائطه قليلة لكن فيه خفاء في الملزوم يعني يحتاج يفكر حتى يعرف ماذا يلزم من هذه الكناية ما الذي تريد ان تصل اليه؟ مثال ذلك عندما اقول زيد عريض القفا - [00:42:49](#)

هذا مؤخر رأس. زيد عريض القفا وهذا هذا ايش؟ هذا يعني طب كناية عن ماذا؟ كناية عن الغفلة او الحمق او الغباء لكن حتى تصل انت الى هذا المقصود تحتاج الى تأمل لانه فيه خفاء - [00:43:04](#)

واضح هذا وسائطه قليلة لكن فيه خفاء. يحتاج الى تأمل طيب كما قال الناظم رحمه الله تعالى حسن البيان وصف او مراجعة حسن تخلص بلا منازعة. نقول حسن البيان ما هو؟ هو كشف المعنى - [00:43:30](#)

وايصاله للنفس بسهولة ولا يحتاج الى تمثيل هنا هو لم لم يمثل عليه. لكن باختصار شديد هو ان تكشف المعنى للمخاطب وتوصله الى نفسه بسهولة ووضوح هذي هي طريقة القرآن - [00:43:52](#)

هذه هي الطريقة للقرآن فالقرآن والغاية في حسن البيان طيب اه وهذا يكون حسن البيان اما بالايجاز او بالاطناب او المساواة وهذا كله قد تقدم في علم المعاني. طيب ثم عند ذلك الرصف الرصف - [00:44:13](#)

ما هو الرصف؟ هو وضع كلمة في موضع يناسبها معنى ولفظاً ووجهاً ولا يتم ذلك على اكمل حال الا في كلام الله تعالى وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم وايضا مرة اخرى لم يمثل له الدمهوري. لكن في الفلك المشحون قال - [00:44:44](#)

يسمى هذا النوع بالمبالغة وهذا التقدم في الضرب المعنوي ولا يتفطن اليه الا ذكي يتصفح وجوه التراكيب ويتفطن دقائقها يعني مثلاً لو تأملت في سورة الكوثر نعم اه فكل كلمة - [00:45:09](#)

وضعت في موضعها المناسب معنى ولفظاً ووجهاً. انا اعطيناك قال اعطيناك ما قال اتيناك طيب هناك نكتة قال الكوثر ولم يقل يعني النهر مثلاً او الشيء الكثير لماذا اختار لفظة الكوثر - [00:45:27](#)

وصلي طيب لم يقل اعبد وصل لربك وانحر لم يقل اذبح ان شانك لم يقل مبغضك هو الابتر لم يقل الاقطع. طيب كل هذه الكلمات وضعت في موضع مناسب لها لفظاً ومعنى ووجهاً. وهذا لا يتم على احسن وجه الا في القرآن - [00:45:47](#)

في السنة والله اعلم. ثم عندنا المراجعة. المراجعة حكاية التقاويل يعني ان تحكي قصة فيها قول فيها اقوال. قال قال قال وقال تحكي بين طرفين تحكي المراجعة بينهما يعني التقاويل بينهما - [00:46:07](#)

وهذا كفيلا جدا في القرآن مثلا الحوار للادارة بين موسى وفرعون قال فرعون وما رب العالمين؟ ثم يرد عليه موسى ثم يقول

فرعون ثم يقول في موسى ثم يقول فرعون ثم يقول موسى - [00:46:26](#)

الى قوله من الصادقين طيب هذا كثير جدا كما في سورة الشعراء وغيره من السور هذا المراجعة وهو ايضا في الشعر كثير. قال كلا

قلتم اهلا. قال قل لي. قلت فاسمع. قال صفه. قلت يعطي. قال صفني. قلت تمنع - [00:46:38](#)

واضح؟ قال قلت طيب ثم عندما ذلك حسن التخلص. حسن التخلص هو ملائمة الخروج من فن من الكلام الى فن اخر. ويسمى براعة

المخلص نعم اذا حسن التخلص هو ان تتخلص من موضوع وتنتقل الى موضوع. تتخلص من فن وتنتقل الى فن اخر. يقال له حسن

التخلص او براءة المخرج - [00:46:57](#)

لقول زهير ان البخيل ملوم حيث كان ولكن الجواد على علاته وهو يعني انتقل من من موضوع وهو لوم البخيل ثم انتقل من هذا

الموضوع الى موضوع اخر وهو مدح هرم في جوده وكرمه - [00:47:30](#)

طيب ثم قال الناظم رحمه الله تعالى فصل فيما لا يعد كذبا يريد ان ينبهك في هذا الفصل على امور قد يظن الطلاب ان هذا كذب

شرعا. يقول لكن هذا ليس كذبا. وانما هذا اسلوب من اساليب العرب. وله اصل - [00:47:51](#)

فلا تتحرج منه قال فصل فيما لا يعد كذبا وليس في الايهام والتحكم ولا التغالي بسوى المحرم من كذب من كذب وفي المزاح قد لزب

بحيث لا ممدوح عن الكذب. طيب يقول الايهام تقدم على الهام وهو التورية - [00:48:17](#)

الذي مثله الدمنهوري بليس كمثلته شيء طيب يقول ليس في الايهام الذي هو التورية ليس فيه كذب لماذا ما الدليل؟ لان النبي صلى

الله عليه وسلم كان يمازح بها فمثلا قال للعجوز التي طلبت منه الدعاء بدخول الجنة قال لها ان الجنة لا تدخلها عجوز - [00:48:35](#)

رواه الترمذي هذا تورية لانه اراد انها ستدخل وهي ايش؟ شابة حتى يقول انها بكت في الرواية ولت وهي تبكي فقال اخبروها انها لا

تدخلها وهي عجوز هذا تورية طيب وكذلك التحكم هذا ليس كذبا لماذا؟ لانه ورد في القرآن. والمبالغة تذكر المبالغة قسمناه الى

اقسام ثلاث اقسام. تقدم معنا وهو - [00:48:53](#)

فقلنا هذا اقسام اه فيه المقبول وفيه المردود. لكن بصفة عامة نقول مبالغة ليس كذبا وليس حراما بشرط ان لا يكون فيه حرام ولا

يكون فيه الفاظ وحش مثلا او لعن او يكون فيه كفر - [00:49:19](#)

كمن يصف اميرا مثلا بانه قهر اهل السماء. او عارض القدرة بقوته نعم فهذا يعني اه هذا محرم ومن الشعراء المعروفين يعني الغلو في

اشعارهم حتى اخرجهم الى الكفر الصراح الشاعر الاندلسي ابو الحسن ابن هاني - [00:49:35](#)

قال عنه الذهبي وفيه مدائح تفضي يعني يقصد يتكلم الذهبي هنا عن ديوان ابن هاني فيقول ان ديوانه فيه مدائح تفضي به الى

الكفر تفضي به الى الكفر. مثال ذلك حتى لا نتقول عليه. يقول هو في مدح المعز العبيدي الباطني - [00:49:56](#)

يقول ما شئت والعياذ بالله. يقول ما شئت لا ما شاءت الاقدار. فاحكم فانت الواحد القهار. والعياذ بالله هذا غلو لكنه غلو فيه كفر واما

المزاح بالكذب على غير تأويل من تورية او نحوها فحرام. لان اللعب لا يبيح محرما. وهذي المصيبة عمت بها البلوى في زماننا. هذا

التمنهوري. اذ لا يكاد - [00:50:15](#)

يخلو عن المزاح بالكذب. وربما كفر الممازح في بعض الاحيان. واما المزاح العاري عن الكذب مباح النبي صلى الله عليه وسلم كان

يمزح ولا يقول الا حقا. وقول الاخطر لزب اي لزم ارتكاب ما ذكر من التورية ونحوها - [00:50:37](#)

المزاح لمن اراده لتكون له ممدوحة على الكذب. ممدوحة يعني فسحة وسعة عن الكذب. لك في المعاريض ممدوحة. يعني سعة يعني

استعمل معارض واترك الكذب. ثم قال الناظم رحمه الله تعالى خاتمة وينبغي لصاحب الكلام تألق في البدء والختام بمطلع -

[00:50:55](#)

وحسن الفاعل وسبكنا وبراعة استهلال والحسن في تخلص او اغتصاب وفي الذي يدعونه فصل الخطاب ومن سمات الحسن في

الختم اردافه وبمشعل التمام نقول ينبغي لمتكلم ان يتأنق ان يتتبع الانق - [00:51:15](#)

والاناق هو السرور يتتبع السرور والاحسن في اول كلامه واخره. اهم مواضع بالنسبة للخطبة او للمحاضرة او للكلام. اول الكلام

المقدمة و آخر الكلام الخاتمة. والانتقال من الموضوع الى موضوع. هذي ثلاث اشياء لا بد ان تهتم بها - [00:51:32](#)

فالاول موجب الاقبال نفس السامع اذا كانت مقدمتك قوية فالسامع سيقبل عليك لكن اذا كان مقدمة ضعيفة قد يعرض عنك حتى لو كان الموضوع ايش؟ عظيما. والثاني يزيدها اقبالا على ما مضى. وجابر لما قد يقع قبله من التقصير - [00:51:50](#)

في التعبير اذا ابدعت في الخاتمة هذا سيجبر النقص الذي حصل في محاضرتك فالاول يكون بحسن الابتداء ان يكون ابتداءك للمحاضرة او الخطوة حسنا لانه اول ما يقرع السمع صح ولا لا؟ هذا اول شي نسمعه منه - [00:52:06](#)

ما يسمى بالمطلع. ويسمى بالالماع ويسمى براعة الاستهلال. احفظوا هذا المصطلح. براعة الاستهلال. يستعمل كثيرا في شروحات المتون وهو ان يقدم في اول كلامه اشارة الى ما ثيق الكلام لاجله. تأتي في مقدمة كلامك بشيء - [00:52:22](#)

دعاء او ما او ما شابه ذلك المخاطب سيعرف موضوع المحاضرة فقط من المقدمة كقوله كقول الشاعر وهو يريد ان يهنئ انسانا الان احنا لا نعرف موضوع القصيدة لكن اسمع اول بيت قال بشري - [00:52:38](#)

وقد انجز الاقبال ما وعد وكوكب المجد في افق العلا صعد انت الان من اول بيت عرفت ان موضوع الخطبة هو التهنية من استعماله للفضة التبشير والاناجاز ونحو ذلك وكذلك مطلع سورة النور - [00:52:54](#)

سورة انزلناها وفرضناها الى اخره فمن خلال مطلع السورة ستعرف ما تتضمنه هذه الصورة. وهذا يفعله القرآن كثيرا وقبلك لو لاحظت مطلع سورة النساء. يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى. لاحظ ذكر الانثى. فدل هذا على انه سيتكلم عن احكام الاناث كثيرا - [00:53:14](#)

سميت بسورة النساء. وهذا كثير في القرآن واطلع الصورة يشير الى موضوع السورة ومن محاسن الابتداء صنعت الانتقال من المطلع للمقصود. وهو ثلاثة اقسام والتخلص. التخلص اشرنا اليه قبل قليل. انتقال مما افتتح به الكلام الى المقصود - [00:53:36](#)

تنتهي من المقدمة وتدخل في الموضوع قد يقال له التخلص الثاني الاقتضاب طيب لحظة التخلص يكون ايش؟ مع مراعاة مع رعاية المناسبة بينهما. يعني لمن تنتقل الموضوع الى موضوع ما تنتقل فجأة؟ لا. يكون هناك - [00:53:55](#)

بالمناسبة يكون هناك شيء جرك الى شيء. هذا التخلص الثاني الاقتضاب وهو طريقة العرب الاوائل القدامى لاهل الجاهلية وغيرهم هؤلاء ينتقلون الى موضوع اخر ليس هناك علة ولا مناسبة. فجأة هكذا هو في المدح فجأة ينتقل الى الهجاء. دون دون ان يكون هناك شيء يلائمه - [00:54:12](#)

وهذا من اساليب العرب الاوائل وقد يفعله القرآن احيانا الثالث فصل الخطاب وهو متوسط بينهما وهو الانتقال الى ما يقرب من التخلص بان يشوبه شيء من الملاءمة وعده بعضهم قسما من - [00:54:36](#)

ومنه قولهم بعد بعد حمد الله والصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم تقول اما بعد هذا يقال له فصل الخطاب لذلك في القرآن وفي قصة في الكلام عن داوود واثنين من حكمة فصل الخطاب قوله فصل الخطاب هو ايش؟ هو ان تقول اما بعد ويقولون ان داوود هو اول من قالها - [00:54:53](#)

ففصل الخطاب هو الانتقال من موضوع الى موضوع ويكون هناك شيء من الملاءمة. ومن الفاظه اما بعد من حسن الكلام ختمه بما يشعر بتمامه بحيث لا يكون بعده لنفسه تشويق قبله. هذا من حسن المتكلم انك عندما تختم الكلام ما يكون - [00:55:13](#)

يجلس هكذا يقول طيب يا جماعة ما نستطيع سؤال اخر ويقول لا المحاضرة انتهت. طيب انا ما شعرت ان المحاضرة انتهت. لابد ان تشعرني بان المحاضرة ستنتهي وقد انتهت لابد ان تنبهي على هذا - [00:55:33](#)

فمثلا عندما يقول الشاعر يمدح احدهم يقول بقيت بقاء الدهر يعني اسأل الله ان تبقى دائما كما ان الدهر باق بقيت بقاء الدهر يا كهف اهله. ايا من يحتمي به الناس كما يحتمي الناس الى الكهف - [00:55:50](#)

ثم قال وهذا دعاء للبرية شامل لما قالوا هذا الدعاء من البرية شاملوه فهمنا نحن انه ختم القصيدة. لماذا؟ لانه جرت العادة ان الدعاء يكون في ختام الكلام والكتب وجميع سور القرآن على هذا الاسلوب - [00:56:07](#)

يعلم ذلك بادنى تدبر. اقرأ اواخر سور القرآن. فتلاحظ دائما ان الآية الاخيرة واضح ان الله عز وجل يختم السورة انظر مثلا الى قوله

تعالى في سورة في اواخر سورة التوبة. لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز علي ما عنتم. حريص عليكم بالمؤمنين بالمؤمنين رؤوف رحيم - [00:56:27](#)

فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم واضح جدا انه يختم سبحانه وتعالى وهكذا كل سور القرآن رحمه الله تعالى هذا تمام الجملة المقصودة من صنعة البلاغة المحموده. ثم صلاة الله طول الامل على النبي المصطفى محمد. انظر هذا ختام - [00:56:48](#)

هذا تطبيق عملي لحسن الختام. واله وصحبه الاخيار. ما غرد المشتاق بالاسحار وخر ساجدا الى الازقان. يبغى وسيلة الى الرحمن تم اهل الحجة الميمون متم نصف العاشر عاشر القرون. اشار المشار اليه جميع ما تقدم هنا هذا تمام. اي كل ما ذكرناه - [00:57:10](#) تمام اه والبلاغة عبارة عن هذه الفنون المعاني والبيان. والبديع هذا ذيل فهو من باب التغليب البلاغ المحمود. لماذا بلاغة محموده وطيبة؟ لانها تطلعك على اسرار القرآن والسنة والامل هو الوقت المستقبل - [00:57:30](#)

والمصطفى المختار والاخيار جمع خير. وغرد من التغريد. ليس تغريدة تويتر وانما شيء اخر غرد من التغريد وهو التطريب في الصوت والغناء المشتاق اي المشتاق الى الحضرة العلية اي المشتاق الى لقاء الله عز وجل - [00:57:50](#) الميمون من اليمين وهو البركة لماذا شهر ميمون؟ لانه من الاشهر الحرم القرون جمع قرن واختلف العلماء في القرن كم مدته؟ فليل مائة سنة وقيل غير ذلك وتتمام نصف المئة ايش؟ خمسون. فاخبر انا نظمه تم سنة خمسين - [00:58:06](#) وتسعمائة من الهجرة على صاحبها افضل الصلاة والسلام. تم الكتاب وتم الشرح وتم الدرس وتم النظم. بحمد الله تعالى. نسأل الله عز وجل اه ان ينفعنا بما سمعنا وان اه يجعلنا واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه وان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح. وارجو ان - [00:58:25](#)

كونوا قد انتفعتم بهذه السلسلة الصوتية التي هي مختصرة وقد وضعتها وانشأتها لمن اراد ان يدرس هذا النظم باختصار شديد دون توسع دون تبحر هذي سلسلة صوتية معينة لمن اراد ان يحفظ هذه المنظومة. فهذه سلسلة مناسبة له - [00:58:47](#) واما من اراد التبحر والتوسع فعليه بالشرح الموسع الذي عنون له في القناة بالشرح الموسع على الجوهر المكنون تجدونه بحمد الله مرفوعا موجودا في قناتنا آآ ان شاء الله نلقاتكم في كتاب اخر - [00:59:07](#)

اه سنشرح بعض المختصرات الصغيرة. ثم بعد ذلك سنعلق ان شاء الله على مختصر اه او على تلخيص المفتاح للغزويني وهو اخر كتاب يدرس في سلم علم البلاغة. هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:59:22](#)